

٧٨/١٩٨٧ - تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة
بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

وقد درس تقرير الأمين العام (٣٩) وتقرير رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي (٤٠) بشأن
مسألة تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة ،

وقد استمع الى بياني رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة ورئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ،

واذ يذكر بقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٦٠ ،
الذي يتضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وبجميع القرارات الأخرى التي اتخذتها
هيئات الأمم المتحدة بشأن هذا الموضوع ، بما فيها على وجه الخصوص قرار الجمعية العامة ١٥/٤١
المؤرخ في ٣١ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٨٦ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٨/١٩٨٦ المؤرخ
في ٢٢ تموز/ يوليه ١٩٨٦ ،

واذ يذكر أيضا بقراري الجمعية العامة د-١٤ / ١/ المؤرخ في ٢٠ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٦
و ٣٩/٤١ المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٦ بشأن مسألة ناميبيا ، والقرار ٣٥/٤١ المؤرخ
في ١٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٦ بشأن سياسات الفصل العنصري التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا ،

واذ يساوره بالغ القلق لأن أهداف ميثاق الأمم المتحدة وعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة لم تتحقق على نحو تام فيما يتعلق بالشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية
والأجنبية ، ولا سيما الشعبين المكافحين في ناميبيا وجنوب افريقيا في ظل الحكم القمعي الذي
يمارسه نظام بريتوريا العنصري ،

واذ يعيد تأكيد مسؤولية الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة
في أن تتخذ جميع التدابير الفعالة ، كل في دائرة اختصاصها ، للمساعدة على التنفيذ التام والسريع
للإعلان ، وغيره من القرارات ذات الصلة الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة ،

واذ يلاحظ بالغ القلق أن جنوب افريقيا لاتزال تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين بسبب
ممارستها للفصل العنصري واحتلالها غير الشرعي لناميبيا وأعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي
ترتكبها ضد دول خط المواجهة والدول المجاورة ،

واذ يدين بقوة مواصلة جنوب افريقيا انتهاك الالتزامات التي تتحملها بموجب الميثاق ،
وعدم امتثالها المستمر لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة ،

(٣٩) Add.1 9 A/42/264

(٤٠) E/1987/85

وإذ يؤكد من جديد أن إنكار الحقوق السياسية والمدنية الكاملة على أغلبية سكان جنوب أفريقيا هو نتيجة استمرار وضع استعماري في ذلك البلد ،

وإذ يدرك إدراكا عميقا الحاجة الملحة المستمرة لشعب ناميبيا وحركة تحريره الوطني ، وهي المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، الى المساعدة الملموسة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة ، في كفاهما في سبيل التحرر من الاحتلال غير الشرعي لبلدهما من جانب نظام الأقلية العنصري في جنوب افريقيا ،

وتقديرًا منه للتقدم المستمر الذي أحرز من خلال الجهود المتواصلة التي يبذلها مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في تقديم المساعدة الى اللاجئين من الجنوب الافريقي ،

وإذ يساوره بالغ القلق لأن التدابير التي اتخذتها حتى الآن المنظمات المعنية في سبيل تقديم المساعدة الى شعب ناميبيا لاتزال غير كافية لتلبية احتياجاته العاجلة والمتزايدة ،

وإذ يساوره شديد القلق ازاء التعاون المتواصل بين صندوق النقد الدولي وحكومة جنوب أفريقيا في تجاهل لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة ،

وإذ يلاحظ مع الارتياح الجهود المتواصلة التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة الانمائي لتقديم المساعدة الى ناميبيا وحركات التحرير الوطني المعنية ، وإذ يثني على المبادرة التي اتخذتها تلك المنظمة باقامة قنوات لاجراء اتصالات ومشاورات دورية أوثق بين الوكالات المتخصصة ومؤسسات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وحركات التحرير الوطني في مجال وضع برامج المساعدة ،

١ - يحيط علما بتقرير رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ويؤيد الملاحظات والاقتراحات الواردة فيه ؛

٢ - يؤكد من جديد أن اعتراف الجمعية العامة ومجلس الأمن والهيئات الأخرى في الأمم المتحدة بشرعية كفاح الشعوب المستعمرة في سبيل ممارستها حقها في تقرير المصير والاستقلال يترتب عليه بالتبعية وأن تقدم مؤسسات منظومة الأمم المتحدة جميع أشكال المساعدة المعنوية والمادية الضرورية الى شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا وحركات تحريرهما الوطني ؛

٣ - يعرب عن تقديره للوكالات المتخصصة ولمؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي استمرت في التعاون ، بدرجات متفاوتة ، مع الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في مجال تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وغيره من القرارات ذات الصلة الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة ، ويحث جميع الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، ولاسيما البنك الدولي والمؤسسة المالية الدولية وصندوق النقد الدولي ، على المساهمة في التنفيذ الكامل والسريع للأحكام ذات الصلة الواردة في تلك القرارات ؛

٤ - يرجو من الوكالات المتخصصة ومن المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة أن تعتمد ، في ضوء تكثيف كفاح التحرير في ناميبيا ، الى بذل جميع الجهود الممكنة على سبيل الاستعجال لزيادة تقديم المساعدة الى شعب ناميبيا ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وخاصة فيما يتعلق ببرنامج بناء دولة ناميبيا ؛

٥ - يرجو من الوكالات المتخصصة ومن المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة أن تعتمد ، بالنظر الى تردّي الحالة في جنوب افريقيا والى ما يقوم به نظام الفصل العنصري من أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار ضد الدول في تلك المنطقة ، الى زيادة مساعدتها لدول خط المواجهة وللدول المجاورة ولحركات التحرير في جنوب افريقيا ؛

٦ - يرجو أيضا من الوكالات المتخصصة ومن المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة أن تواصل اتخاذ جميع التدابير اللازمة ، وفقا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة لحجب أية مساعدة مالية أو اقتصادية أو تقنية أو أية مساعدة أخرى عن حكومة جنوب افريقيا الي أن تعيد تلك الحكومة الى شعب ناميبيا حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وفي الاستقلال ، وأن تمتنع عن اتخاذ اي اجراء قد ينطوي على اعتراف باحتلال هذا النظام لناميبيا احتلالا غير شرعي أو على دعم لذلك الاحتلال ؛

٧ - يرجو كذلك من الوكالات المتخصصة ومن المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة أن تقوم ، وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة وعن مجلس الأمن بشأن سياسة الفصل العنصري لحكومة جنوب افريقيا ، بتكثيف دعمها لشعب جنوب افريقيا المضطهد وأن تتخذ من التدابير ما يكفل عزل نظام الفصل العنصري تماما ، وتعبئة الرأي العام العالمي لمناهضة الفصل العنصري ؛

٨ - يدين استمرار حكومة جنوب افريقيا في عدم الامتثال لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ، ولاسيما قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/ سبتمبر ١٩٧٨ والسذي يتضمن خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، ويعلن أن قيام تلك الحكومة في ١٧ حزيران/ يونيه ١٩٨٥ بانشاء ما يسمى بالحكومة المؤقتة في ويندهوك هو عمل غير مشروع ولاغ وباطل ؛

٩ - يعرب عن بالغ استيائه من استمرار تعاون صندوق النقد الدولي مع حكومة جنوب افريقيا ، في تجاهل لقرارات الجمعية العامة المتكررة الداعية الى عكس ذلك ويطلب على وجه الاستعجال الى الصندوق أن يضع حدا لهذا التعاون ،

١٠ - يوصي بادراج بند مستقل بشأن تقديم المساعدة الى حركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية في جدول أعمال الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقدتها في المستقبل الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية وأمانات الأمم المتحدة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، بهدف زيادة تعزيز التدابير الحالية لتنسيق الاجراءات الرامية الى ضمان الاستفادة من الموارد المتاحة على أفضل وجه في تقديم المساعدة الى شعوب الأقاليم المستعمرة ؛

١١ - يلاحظ مع الارتياح دخول ناميبيا ، ممثلة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، في عضوية مؤسسات شتى في منظومة الأمم المتحدة ويحث المؤسسات التي لم تمنح مجلس الأمم المتحدة لناميبيا العضوية الكاملة حتى الآن على أن تفعل ذلك دون ابطاء ؛

١٢ - يلاحظ مع الارتياح أيضا الترتيبات التي اتخذتها عدة وكالات متخصصة ومؤسسات تابعة للأمم المتحدة لتمكين ممثلي حركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية من الاشتراك الكامل بصفة مراقب في الأعمال التي تتصل بالمسائل المتعلقة ببلد كل منها ، ويطلب الى

المؤسسات الدولية التي لم تتخذ تلك الترتيبات حتى الآن أن تفعل ذلك دون ابطاء ، بما في ذلك اتخاذ الترتيبات اللازمة لتحمل تكاليف اشتراك هؤلاء الممثلين ؛

١٣ - يوصي بأن تكثف جميع الدول جهودها في الوكالات المتخصصة وفي المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة التي هي أعضاء فيها لضمان التنفيذ الكامل والفعال لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وغيره من قرارات هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة ؛

١٤ - يحث الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة التي لم تدرج بالفعل في جدول أعمال الاجتماعات العادية لهيئات ادارتها بندا مستقلا بشأن التقدم الذي أحرزته هذه المؤسسات والاجراءات التي يتعين أن تتخذها في مجال تنفيذها لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وغيره من قرارات هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة ، على أن تفعل ذلك ؛

١٥ - يحث أيضا الرؤساء التنفيذيين للوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى فسي منظومة الأمم المتحدة على أن يقوموا ، بالتعاون الفعال مع منظمة الوحدة الافريقية ، بوضع مقترحات محددة بشأن التنفيذ الكامل لمقررات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وأن يقدموا تلك المقترحات ، على سبيل الأولوية ، الى أجهزتهم الادارية والتشريعية ؛

١٦ - يوجه نظر اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الى هذا القرار والى المناقشات التي جرت بشأن هذا الموضوع في الدورة العادية الثانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٨٧ ؛

١٧ - يرجو من رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يواصل المشاورات بشأن هذه المسائل مع رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ومع رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري وأن يقدم تقريرا عن ذلك الى المجلس ؛

١٨ - يرجو من الأمين العام أن يتابع تنفيذ هذا القرار مع الاهتمام خاصة بتنسيق وتكامل الترتيبات المعدة لتحقيق أقصى حد من كفاءة أنشطة المساعدة التي توفرها شتى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بهدف تمكين شعب ناميبيا من تحقيق استقلاله بسرعة ، وأن يقدم تقريرا عن ذلك الى المجلس في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٨ ؛

١٩ - يقرر أن يبقي هذه المسائل قيد الاستعراض المستمر •

الجلسة العامة ٣٥

٨ تموز / يولييه ١٩٨٧